

دور صحيفة الهذاف الءءوئ فئ ءوءفه آراء القارئ الرفاضئ

(ءراسه ءءللبله لصفهه الهذاف الءوئ)

ط.ء/فاسمئن إناس قعوءئ<sup>1</sup> \*

<sup>1</sup>المعهء العالئ للرفاضه وءءربفه البءنفة بقصر سعفء

gaoudiyassmine@gmail.com

أ.ء/ففرز عزفن<sup>2</sup>

<sup>2</sup>المعهء العالئ للرفاضه وءءربفه البءنفة بقفصه

fairouz.kyranis@yahoo.com

ءارفء القبول: 2023/09/22

ءارفء الارسال : 2023/08/20

ملءص:

هءءف هءه الءراسه إلئ إلقاء الضوء على ءور صفهه الهذاف الءوئ فئ ءوءفه آراء القارئ الرفاضئ من ءلال ما ءنشره عبر صفءاءها؁ وءلك لمرفة الانواع الصففهه الاكءر اسءءءاما من طرف هءه الرفرءه وما إءاكانء ءقوم بالءطرق إلئ المواءع والقضائا الرفاضفه الءئ ءساهم فئ ءوءفه الرأي العام الرفاضئ؁ من أءل ءلك قمنا بفءراء ءراسه ءءللبله من ءفء ءءءء الكرارء و المساءه المءصصه لكل نوع فئ الاعداء المنشوره ءلال العفنه الءءللبله فءاءء ءءاءء على أن صفهه الهذاف الءوئ ءعمءء اسءءءام بعض الأنواع على ءساب آءرى وغباب المواءع ءاء الطابع ءربوئ وءءوءفهه والءئ ءعء من مسؤولفاء الإعلام الرفاضئ الأولى مثل معالءه قضفه العنف فئ الملاعب وءعصب الجماهفر ومناقشه ما فءءء فئ الساءه الرفاضفه. عءم ءنوع فئ معالءه المواءع من طرف الصءافه الرفاضفه المءءوبه فءرنا إلئ القول أن هءه الآءره لا ءؤءف ءورها المءمءل فئ مسؤولفءها فءو ءوءفه القارئ وبءءالئ الرأي العام الرفاضئ ءول القضائا الأخلاءفه كقضائا الروح الرفاضفه وءعزفز مثل هءه القفم فئ المءءع.

الكلماء المفاءءه: صفهه الهذاف الءوئ؁ ءوءفه؁ آراء؁ القارئ الرفاضئ.

\* المؤلف المرسل: فاسمئن إناس قعوءئ؁ الاءفمل: gaoudiyassmine@gmail.com

مقدمة:

أصبحت الصحافة الرياضية المكتوبة تولى أهمية بالغة للقارئ الرياضي وما يبحث عن إيجاده أثناء تعرضه لما تنشره حول المجال الرياضي نظرا لما يعيشه هذا الأخير من تطورات سريعة ومتنوعة تستلزم من الصحافة التغطية الشاملة والمتنوعة، حيث صار القارئ لا يكتفي بما كانت تنشره الصحف سابقا من أخبار بسيطة ونقل للمعلومات فقط بل يتطلع إلى إشباع توقعاته وآرائه حول مختلف القضايا الرياضية، واستجابة لهذه الحاجات والرغبات الجماهيرية توجه اهتمام الصحفيين والمحررين إلى استخدام ما نسميه بالأنواع الصحفية أثناء قيامهم بعملية التحرير الصحفي سعيا منهم لإرضاء القارئ والمتابع للصحف الرياضية من جهة ومن جهة أخرى تحاول تكوين آراء سليمة وتوجيهها نحو القيم السامية التي وجدت من أجلها الرياضة.

أولا :

1. تساؤلات الدراسة:

- ماهي الأنواع الصحفية الأكثر توظيفا من طرف صحيفة الهداف الدولي أثناء معالجتها للمواضيع الرياضية التي تنشرها؟
- ما هي المساحة المخصصة للأنواع الصحفية الإخبارية داخل صفحات جريدة الهداف الدولي؟
- ماهي المساحة المخصصة للأنواع الصحفية المعرفية داخل صفحات جريدة الهداف الدولي؟
- ماهي المساحة المخصصة للأنواع الصحفية الفكرية داخل صفحات جريدة الهداف الدولي؟
- هل تقوم صحيفة الهداف بالتطرق إلى المواضيع والقضايا الرياضية التي تساهم في توجيه الرأي العام الرياضي؟

2. أهداف الدراسة:

وقد هدفت دراستنا إلى:

- إسقاط الضوء على صحيفة الهداف الدولي وما إذا كانت توظف مختلف الأنواع الصحفية الرأي أثناء معالجتها الصحفية.
- وكذا معرفة ما إذا كان ما تنشره صحيفة الهداف الدولي يعمل على توجيه آراء القارئ الرياضي.

3. منهجية الدراسة:

دراستنا تحليلية اعتمدنا فيها على تحليل محتوى المادة الإعلامية وذلك بغرض تسليط الضوء على ما تقدمه صحيفة الهذاف الدولي لجمهورها، بتحليل خطها التحريري الذي قمنا به من خلال تتبع الأنواع الصحفية المستخدمة من طرف صحيفة "الهذاف الدولي" على مدار ستة أشهر. و إن تحليل ما تستخدمه هذه الصحيفة من أنواع صحفية (الخبر، التقرير، الحديث الصحفي، الروبورتاج، العمود، المقال التحليلي...) و وضعها ضمن فئات حسب النوع الذي تنتمي إليه هو ما يسمح بمعرفة الأنواع الصحفية الأكثر توظيفاً من طرف صحيفة الهذاف الدولي وما إذا كانت تعمل على توجيه آراء القارئ الرياضي.

4. الصحافة الرياضية المكتوبة

تعريف الصحافة الرياضية المكتوبة:

يعرف الإعلام الرياضي المكتوب على أنه أقدم الوسائل الإعلامية التي تطلع الناس على ما يجري من أحداث ولألعاب رياضية، كما أن الصحافة وسيلة تعنى بجلب الأخبار عن أحداث مقبلة أيضاً أي أنها تبنى قاعدة جماهيرية حتى قبل موعد المسابقة أو الحدث (Lever, J., & Wheeler, S. 1993).

5. أنواع الإعلام الرياضي المكتوب:

يميز Stamm و Lamprecht ثلاث فئات من وسائل الإعلام المطبوعة التي تتناول المواضيع الرياضية: (Lamprecht, M., & Stamm, H. 2002, p148-149)

صفحات رياضية في صحيفة يومية.

الصحف الرياضية والمجلات الرياضية (مواضيع عامة أو متخصصة في أنواع معينة من الرياضات).

الدوريات التي تصدرها الأندية والجمعيات الرياضية.

6. صحيفة الهذاف الدولي:

صحيفة الهذاف هي صحيفة تهتم بنشر المواضيع والقضايا الرياضية وكل ما يجري في الساحة الرياضية من أحداث، تأسست مؤسسة الهذاف الإعلامية يوم الفاتح من نوفمبر سنة 1998 حيث لاقت رواجاً واسعاً بين الجزائريين واحتلت صدارة الصحف الرياضية في الجزائر وتقدم سنوياً منذ سنة 2001 جائزة أفضل



إلى قراءة الأخبار بالتوجه مباشرة إلى الأنواع الإخبارية ويتوجه البعض الآخر إلى الأنواع المعرفية أو حتى الأنواع الفكرية (Errami, A, 2016).

ومن أهم الأنواع التي لها دور في توجيه آراء القارئ الرياضي هي:

فئة الأنواع الصحفية الإخبارية: الخبر/ التقرير/ الحديث .

-فئة الأنواع الصحفية المعرفية: التحقيق/ الروبوتاج/ البورتريه.

-فئة الأنواع الصحفية الفكرية: المقال التحليلي/ العمود/ التعليق.

ثانيا:

### 1. مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة التحليلية في الأعداد المنشورة من طرف صحيفة رياضية متخصصة هي "صحيفة الهذاف الدولي" تعد من كبريات الصحف الرياضية التي تصدر بصورة منتظمة في الجزائر وذات انتشار واسع وتمتاز بنسختها الإلكترونية. ويتمثل مجتمع الدراسة في الأعداد التي نشرها صحيفة الهذاف الدولي اليومية خلال ستة أشهر (بين 1 أبريل 2019 و 31 سبتمبر 2019). أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، وذلك باستخدام الأسبوع الصناعي لأنه يعطي فرص متساوية لجميع أيام الصدور لأن تكون متمثلة في العينة (عبد الحميد، 1983، 101). حيث يتم في هذه الطريقة أخذ العدد الموافق لليوم الأول من الأسبوع الأول والعدد الثاني الموافق لليوم الثاني من الأسبوع الثاني.. وهكذا حتى يكتمل النصاب (تمار، 2007، ص32-33). بتحديد الأعداد التي تمثل العينة والتي قدرت ب 6 أعداد من صحيفة الهذاف الدولي كما تبين الجداول الآتي:

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (المجلد 03 العدد 03) 2023/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول 1: يبين طريقة اختيار عينة الاعداد الصحفية من صحيفة الهذاف الدولي في الفترة الممتدة بين أبريل 2019 وسبتمبر 2019.

الأشهر	الأسابيع	الأيام				
		السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء
أفريل	الأول	×				
ماي	الثاني		×			
جوان	الثالث			×		
جويلية	الرابع				×	
أوت	الأول					×
سبتمبر	الثاني					×

الجدول 2: يبين الأعداد التي تمثل العينة المختارة وتواريخ صدورها

العينة	العدد	تاريخ الصدور
1	2843	2019/04/06
2	2888	2019/05/12
3	2915	2019/06/17
4	2951	2019/07/23
5	2964	2019/08/07
6	2992	2019/09/11

2. أدوات جمع البيانات:

أداة تحليل المضمون:

عرفت الباحثة نوال محمد عمر تحليل مضمون مواد الإعلام والاتصال، بأنه تفكيك ما ينتجه القارئون على وسائل الاتصال الجماهيري المكتوبة والمسموعة والمرئية من مضامين اتصالية متنوعة إلى أجزاء مادية، تسمح بكشف الرموز والصيغ المختلفة المستخدمة في التعبير عن القيم والأفكار لمراد تبليغها إلى الطرف الآخر في عملية الاتصال (نوال محمد عمر، 1986، ص 107).

ثالثاً: عرض وتحليل النتائج

\* عرض النتائج:

الجدول 3: يبين المساحة التي خصصت للأنواع الصحفية في صحيفة الهذاف مقارنة بالمساحة المدروسة

المساحة المخصصة للأنواع الصحفية	83113.88 سم <sup>2</sup>	48.54%
المساحة المدروسة	171216 سم <sup>2</sup>	100%

- يشير الجدول رقم (3) إلى أن المساحة المخصصة للأنواع الصحفية بلغت 83113.88 سم<sup>2</sup> والتي قدرت بـ 69.90 صفحة، وهي تمثل 48.54% من المساحة الإجمالية المدروسة حيث أن العينة تمثلت في 6 أعداد من صحيفة الهذاف أي 144 صفحة (مع العلم أن العدد الواحد مكون من 24 صفحة)، ومساحة العينة الإجمالية قدرت بـ 171216 سم<sup>2</sup> وحيث أن مساحة الصفحة الواحدة هي 1189 سم<sup>2</sup>

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (المجلد 03 العدد 03) 2023/09/30 (13)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول 4: يمثل تكرارات ومساحات المادة الصحفية الرياضية المعالجة وفق لأنواع الصحفية في كل

عدد

العدد	تاريخ الإصدار	التكرارات	المساحة سم <sup>2</sup>
2843	2019/04/06	97	15054.82
2888	2019/05/12	103	13444.88
2915	2019/06/17	113	15775.96
2951	2019/07/23	110	14844.25
2964	2019/08/07	106	13927.61
2992	2019/09/11	108	10066.36
	المجموع	637	83113.88



مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (المجلد 03 العدد 03) 2023/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول 5: يبين ترتيب الأنواع الصحفية المستخدمة أثناء معالجة المادة الإعلامية الرياضية من حيث

عدد التكرارات

ترتيب الأنواع حسب التكرارات	التكرار	النسبة %	المساحة المخصصة (سم <sup>2</sup> )
الخبر	433	67.97	34611.61
التقرير	160	25.12	32936.89
الحديث	24	3.77	6158.33
التعليق	7	1.10	1950.49
مقال تحليلي	5	0.78	670.25
بورتره	5	0.78	3860.08
روبورتاج	3	0.47	2926.23
تحقيق	/	/	/
عمود	/	/	/
المجموع	637	100	83113.88 سم <sup>2</sup>

## مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (العدد 03 العدد 03 (13) 2023/09/30)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

-يشير الجدول في الأعلى إلى أن استخدام الأنواع الصحفية في معالجة مختلف المقالات غطا مساحة 83113.88 سم<sup>2</sup> من المساحة الإجمالية المدروسة لصحيفة "الهداف الدولي" و المقدرة بـ 171216 سم<sup>2</sup> أي بنسبة 48.54% حيث نشير إلى أن توظيف الأنواع الصحفية قليل بالمقارنة بالمساحة الإجمالية أما عن استخدامات كل نوع والمساحة المخصصة له فسنبين ذلك من خلال الجداول الآتية :

الجدول رقم(06): يبين عدد تكرارات استخدام الخبر الصحفي والمساحة المخصصة له خلال 6 أعداد

العدد	عدد تكرارات (الخبر الصحفي)	المساحة المخصصة للخبر الصحفي(سم <sup>2</sup> )
2843	69	7095.39
2888	79	6290.44
2915	74	7830.95
2951	69	4973.83
2964	65	4001.63
2992	77	4419.37
المجموع	433	34611.61

-الخبر: تصدر المرتبة الأولى بتكرار (433 مرة) أي بنسبة 67.97% من جملة الأنواع الصحفية الأخرى أي أن الصحيفة خصصت مساحة 34611.61 سم<sup>2</sup> لمعالجة مادتها الصحفية في قالب الخبر خلال 6 أعداد.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (العدد 03 العدد 03 (13) 2023/09/30)

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول رقم (07) يبين عدد تكرارات استخدام التقرير الصحفي والمساحة المخصصة له خلال 6

أعداد

العدد	عدد تكرارات (التقرير الصحفي)	المساحة المخصصة للتقرير الصحفي (سم <sup>2</sup> )
2843	19	3791.04 سم <sup>2</sup>
2888	16	3529.80 سم <sup>2</sup>
2915	32	6230.43 سم <sup>2</sup>
2951	34	7644.95 سم <sup>2</sup>
2964	37	8201.01 سم <sup>2</sup>
2992	22	3539.66 سم <sup>2</sup>
المجموع	160	32936.89 سم <sup>2</sup>

-التقرير: احتل التقرير المرتبة الثانية من حيث التكرارات والمساحة المخصصة حيث أن هذا النوع تم استخدامه (160 مرة) كما هو موضح بالرجوع إلى الجدول (05) أي بنسبة 25.12% مقارنة بباقي الأنواع ، هذا النوع الذي يعرف بكونه يبحث في التفاصيل أكثر من الخبر حيث يعرف التقرير الصحفي الرياضي أنه النوع صحفي إخباري يقدم الحقائق بصيغة تفصيلية وأكثر شمولية، بحيث يحيط بالحدث من جميع جوانبه فلا يقحم الصحفي ذاته وأرائه الخاصة.

مجلة القلم للدراسات والأبحاث (المجلد 03 العدد 03) 2023/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول رقم 08: يبين عدد تكرارات استخدام الحديث الصحفي والمساحة المخصصة له خلال 6 أعداد

العدد	عدد تكرارات (الحديث الصحفي)	المساحة المخصصة للحديث الصحفي (سم <sup>2</sup> )
2843	5	1205.51 سم <sup>2</sup>
2888	3	1292.24 سم <sup>2</sup>
2915	5	793.65 سم <sup>2</sup>
2951	5	1301.73 سم <sup>2</sup>
2964	2	799.23 سم <sup>2</sup>
2992	4	765.97 سم <sup>2</sup>
المجموع	24	6158.33 سم <sup>2</sup>

-الحديث الصحفي: احتل هذا النوع المرتبة الثالثة حيث تكرر (24 مرة) خلال 6 أعداد من أصل 637 تكرارا أي بنسبة 3.77% من جل الأنواع الصحفية المستخدمة من طرف صحيفة الهذاف وخصصت له مساحة 6158.33 سم<sup>2</sup> والتي تمثل نسبة 7.41% من المساحة الإجمالية كما هو موضح في الجدول أعلاه.

## مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث

العدد 03 (العدد 03) 2023/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

الجدول رقم 09: يبين عدد تكرارات استخدام التعليق الصحفي والمساحة المخصصة له خلال 6 أعداد

العدد	عدد تكرارات (التعليق الصحفي)	المساحة المخصصة للتعليق الصحفي (سم <sup>2</sup> )
2843	1	226.79 سم <sup>2</sup>
2888	3	1169.15 سم <sup>2</sup>
2915	/	/
2951	/	/
2964	/	/
2992	3	554.55 سم <sup>2</sup>
المجموع	7	1950.49 سم <sup>2</sup>

-**التعليق الصحفي:** احتل هذا النوع المرتبة الرابعة بحيث تم استخدامه من طرف صحفيي "جريدة الهداف الدولي" (7 مرات) أي بنسبة 1.10% فقط مقارنة بباقي الأنواع الصحفية الأخرى حيث كان المساحة المخصصة لهذا النوع 1950.49 سم<sup>2</sup> وهي تمثل نسبة 2.35% من المساحة المخصصة للأنواع الصحفية خلال 6 أعداد، حيث نلاحظ غيابه في عدة أعداد منها (3 أعداد) على التوالي.

-**المقال التحليلي:** هذا النوع الصحفي حاز على المرتبة الخامسة واستخدم من طرف صحيفة "الهداف الدولي" بتكرار قدره (5 مرات) من أصل 637 مادة صحفية تم معالجتها بشتى الأنواع الصحفية الأخرى وحقق بذلك نسبة لم تتجاوز 0.78% وبمساحة قدرت بـ 670.25 سم<sup>2</sup> من أصل 83113.88 سم<sup>2</sup> التي خصصت لمعالجة المواضيع أي بنسبة 0.81% أيضا، حيث تخصص صحيفة الهداف مساحة للمقال التحليلي تتراوح بين 96 سم<sup>2</sup> و155 سم<sup>2</sup> في كل عدد تقريبا ما عدا غيابه في عدد واحد وله مكان ثابت دائما وعنوان ثابت "ضربة حرة" في الصفحة 2 على اليمين وهي أول صفحة بعد صفحة العناوين.

-البورتريه: جاء هذا النوع في المرتبة الخامسة مقاسمة مع المقال التحليلي من حيث عدد التكرارات خلال 6 اعداد المدروسة حيث تم توظيفه من طرف "صحيفة الهداف" (5 مرات) أي بنسبة 0.78 % هو الآخر من بين باقي الأنواع الصحفية المستخدمة في 144 صفحة التي تم تحليلها وذلك بمساحة 3860.08سم<sup>2</sup> بما يقدر بـ 3.25 صفحة أي نسبة استخدام البورتريه قدرت بـ 4.61 %، حيث تفوق على النوع السابق من حيث المساحة نظرا لخصوصيته وبنيته التي تتطلب مساحة أكبر وكان ظهوره في الجريدة بمعدل مرة في كل عدد ماعدا تسجيل غياب في عدد واحد.

-الروبورتاج: بعد البورتريه يأتي الروبورتاج في المرتبة الأخيرة باستخدام قدر بـ 3 تكرارات خلال 144 صفحة حيث لم تتجاوز نسبة استخدامه 0.47% أما المساحة التي خصصت له فلم تتجاوز 3.52% من المساحة المخصصة لباقي الأنواع الصحفية حيث خصص له 2926.23 سم<sup>2</sup> حيث تواجد هذا النوع في (3 أعداد) و غاب عن (3 أعداد) التي تم إجراء الدراسة التحليلية عليهم.

- بالنسبة للعمود الصحفي والتحقيق لصحفي: فهذين النوعين كانا غائبين تماما عن عينة الدراسة الموزعة على مدار ستة أشهر، والعمود يعتبر من أهم الأنواع القادرة على بناء اتجاهات وآراء حيث لم يتم توظيفه ولا مرة، وكذلك التحقيق الصحفي الذي يعنى في معظم الاحيان بمعالجة قضايا الفساد والتجاوزات في المجال الرياضي هو الآخر لم نجد له أي أثر خلال تحليلنا لصحيفة الهداف الدولي خلال الفترة المدروسة.

مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث (العدد 03 العدد 03 (13) 2023/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

نتائج الجدول رقم: 10 يبين بعض المواضيع والقضايا الرياضية التي عالجتها صحيفة اهداف الدولي

المجموع	الأنواع الصحفية المستخدمة أثناء المعالجة									قضايا و مواضيع لها علاقة	
	خبر	تقرير	حدي ث	روبرتاج	بورتريه	تحقيق	مقال	عمود	تعليق		
2	/	/	/	/	/	/	(1)	/	/	1	بالتحكيم
7	/	/	/	/	/	/	(1)	/	/	5	بالجماهير والأنصار
69	1	/	/	/	/	/	/	/	25	4 3	بالمنتخب الوطني
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	رياضة السيدات
/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/	بالروح السنة
1	/	/	/	/	/	/	/	/	/	1	بمعالجة قضية العنف في الملاعب
1	/	/	/	/	/	/	/	/	1	/	بمعالجة الفساد الرياضي
1	/	/	/	/	/	/	/	/	1	/	بالعنصرية ضد اللاعبين الافارقة
81	1	/	/	/	/	/	2	/	28	5	المجموع

-المواضيع والقضايا التي لها علاقة بالمنتخب الوطني: بالنسبة للمواضيع التي لها علاقة بالمنتخب الوطني، وكانت معظمها عبارة عن أخبار وتقارير في غياب كلي لاستخدام وتوظيف باقي الأنواع الصحفية كالتحقيق والمقال والعمود ما عدا التعليق الذي استخدم مرة واحدة في موضوع مرتبط بالمنتخب الوطني للتعليق على مقابلة جمعته مع منتخب البينين.

- المواضيع والقضايا التي لها علاقة بالتحكيم، وكذا أخبار الجماهير والأنصار: إن المساحة المخصصة لهذا النوع من المواضيع هي جد محدودة حيث أن عدد المرات التي تم التطرق لها تعد على الأصابع كما يشير الجدول رقم (10) حيث كانت تكرارها : (2 بالنسبة للتحكيم)، و(7 بالنسبة للجماهير والأنصار) .

\_المواضيع التي تعالج قضية العنف في الملاعب، الفساد الرياضي والعنصرية ضد اللاعبين: خلال المساحة المدروسة والتي تمثل 144 صفحة تم التطرق مرة واحدة لموضوع يعالج العنف في الملاعب وذلك بنشر (خبر واحد) ومرة واحدة، أيضا لموضوع الفساد الرياضي عن طريق نشر (تقرير)، كذلك تم التطرق مرة واحدة لقضية العنصرية التي تحدثت عن معاناة اللاعبين الأفارقة في الأندية الأوروبية وكان ذلك عن طريق نشر تقرير في الصفحة 2 من العدد 2843. والملاحظ هنا أن المساحة المخصصة لمثل هذه المواضيع كانت جد محدودة وتكاد تكون منعدمة، حيث أنها شغلت حيز بنسبه 0.24% خلال 6 أعداد التي تم تحليلها شكلا ومضمونا.

- المواضيع التي لها علاقة بالرياضة النسوية ومواضيع لها علاقة بالحث على الروح الرياضية: شاهدنا غياب كلي لتلك المواضيع التي تتطرق للرياضة النسوية حيث، أما عن نشر مواضيع أو مقالات تعزز قيمة الروح الرياضية فلم نجد لها حيزا خلال المساحة المدروسة والمقدرة ب171216سم<sup>2</sup>، حيث أن الصحيفة لا تولي أهمية لهاته القيمة ولا تعتبرها من أولوياتها الإعلامية تجاه جمهور القراء ومتابعيها.

#### \*تفسير ومناقشة النتائج:

كشفت نتائج الجدول رقم 4 والذي يشير إلى أن المساحة المخصصة للمقالات التي تعالج المواضيع الرياضية والمخصصة لمختلف الأنواع الصحفية لم تتجاوز نسبتها 48.54% من المساحة الإجمالية للصحيفة وهي



مساحة ضئيلة جدا تخصصها صحيفة مختصة في معالجة المواضيع والقضايا الرياضية لمقالاتها وهذا يعود إلى إعطاء حيز كبير للإعلانات والإشهار داخل صفحات الجريدة وإلى استخدام الصور الكبيرة (البوستر) للاعبين ولبعض مشاهير الرياضة بحيث تخصص لها صحيفة الهداف الدولي صفحة كاملة من مجموع 24 صفحة بمعدل صفحة في كل عدد تقريبا.

- كشفت نتائج الجدول رقم 5 عن وجود اختلاف في درجة استخدام الأنواع الصحفية أثناء معالجة المادة الإعلامية الرياضية من حيث عدد التكرارات حيث:

- حل الخبر في المرتبة الأولى بتكرار 433 مرة أي بنسبة 67.97% من بين باقي الأنواع المستخدمة، حيث أن 99.28% من المواضيع التي تم نشرها على شكل أخبار كانت تخص مواضيع وقضايا كرة القدم، جاء في مقدمتها الأخبار والمواضيع التي تتعلق باللاعبين، ثم الأندية بعدها أخبار المدربين، أخبار المنتخب الوطني. - جاء التقرير في المرتبة الثانية بتكرار 160 مرة بنسبة 25.12% من بين باقي الأنواع المستخدمة، بحيث عالج هذا الشكل المواضيع التي لها علاقة بكرة القدم والمذكورة سابقا بنسبة 95.77%، ماعدا تقرير يعالج موضوع العنصرية ضد اللاعبين الأفارقة في الأندية الأوروبية.

هذا النوع الذي يعرف بكونه يبحث في التفاصيل أكثر من الخبر حيث يعرف التقرير الصحفي الرياضي أنه نوع إخباري يقدم الحقائق بصيغة تفصيلية وأكثر شمولية، بحيث يحيط بالحدث من جميع جوانبه فلا يقحم الصحفي ذاته وأرائه الخاصة. ويقال أيضا: " أن التقرير الصحفي هو الرواية الموضوعية للحدث" ( Bendix, j,1996 ,p98& Liebler,C.M)

- جاء الحديث الصحفي في المرتبة الثالثة بتكرار 24 حديثا بنسبة 3.77%: تم إجراءها جميعها مع لاعبي ومدربي كرة القدم، وكانت كلها عبارة عن أحاديث إخبارية حيث أن هذا النوع يعتمد إلى إجراء مقابلات وحوارات مع شخصيات شاركت في الحدث أو عايشته لمعرفة بعض المعلومات والأخبار عن حدث رياضي أو بطولة جارية.. ( فاروق أبو زيد، 1990).

- جاء التعليق الصحفي في المرتبة الرابعة بتكرار 7 مرات أي بنسبة 1.10% : توزعت بين 6 تعليقا حول مباريات تخص البطولات الأوروبية ومباريات محلية للقسم المحترف الأول موبيليس وتعليق واحد خاص بمباراة

بين المنتخب الوطني ومنتخب البنين، حيث أن هذا النوع يتناول بطاقة اللقاء التي تحمل أسماء اللاعبين في التشكيلتين، النتيجة، أهم ما ميز المباراة.. ويكون ذلك بإبداء الصحفي لرأيه وتناول الموضوع من وجهة نظره الخاصة.

-المرتبة الخامسة كانت من نصيب المقال التحليلي والبورتريه حيث تكرر كل منهما 5 مرات في 6 أعداد أي بنسبة 0.78% من مجموع الأنواع لكل منهما. بالنسبة للمقال:

خصصت جميعها لمناقشة مواضيع متعلقة بكرة القدم، منها 3 مواضيع كان لها علاقة بأخبار الأندية، موضوعين خصصا لمناقشة نتائج مباراتين.

أما بالنسبة للبورتريه بمعدل مرة واحدة في كل عدد مع تسجيل غيابه في عدد واحد، خصصت جميعها للاعبين ومدربي كرة القدم، ويعرف البورتريه على أنه: النوع الذي يرسم شخصية معروفة من خلال استعراض خصائصها: (سيرتها الذاتية، نشاطاتها، تصريحاتها، طريقة حياتها، مظهرها البدني) (Lagardette.M, 2000).

-جاء الروبورتاج في المرتبة السابعة بمعدل 3 تكرارات حيث استخدم في 6 أعداد بنسبة 0.47%: جميع المواضيع التي استخدم فيها هذا النوع عاجلت قضايا كرة القدم. والروبورتاج هو أحد الأنواع التي يبدعها الصحفي بطريقته الخاصة ويعرف أنه: "يجعل الآخرين يعيشون واقعة أو وصف حالة يكون الأسلوب فيها مهما بنفس درجة أهمية المضمون" (Yves Agnès, 1979, p35).

حيث يختص التحقيق في معظم الأحيان بالخوض في المواضيع التي تشغل الرأي العام الرياضي والتي تنطلق في الغالب بالتشكيك في وضعية ما كقضايا الفساد الرياضي أو التشكيك في كفاءات إحدى الشخصيات الرياضية المرموقة وفي نزاهتها كحياة امتيازات غير قانونية، أو أحيانا في وجود إخفاقات تم التستر عليها كقضايا سوء التسيير في الأندية الرياضية.

-أما بالنسبة للعمود الصحفي والتحقيق الصحفي فلم نجد لهما أي أثر داخل صفحات الهداف الدولي والتي تم تحليلها على مدار ستة أشهر. وحيث أن: "العمود الصحفي هو رؤية خاصة جدا لحدث أو موضوع أو قضية يقدمها بشكل دائم صحفي معين، يتمتع بقدر كبير من الشهرة والاحترام والكفاءة

الصحفية" (أديب حضور، 1986، ص36)، كما أن التحقيق يعد من أهم الأنواع نظرا لخصوصيته التي تقتضي في معظم الأحيان الخوض في المواضيع التي تشغل الرأي العام الرياضي والتي تنطلق في الغالب بالتشكيك في وضعية ما كقضايا الفساد الرياضي أو التشكيك في كفاءات إحدى الشخصيات الرياضية المرموقة وفي نزاهتها كحيازة امتيازات غير قانونية، أو أحيانا في وجود إخفاقات تم التستر عليها كقضايا سوء التسيير في الأندية الرياضية إلا أنه لم يتم توظيفه خلال العينة التحليلية.

من خلال هذه المعطيات نستنتج أن هناك تفاوتاً كبيراً في درجة استخدام الأنواع الصحفية من طرف صحيفة المهداف الدولي، حيث أن توظيفها لأنواع وتهميشها لأنواع أخرى يخلق عدم توازن في قدراتها على توجيه آراء القارئ الرياضي، فبالنظر إلى الأنواع التي احتلت المراتب الثلاث الأولى (الخبر، التقرير، الحديث الصحفي) ونسبة استخدامها التي تجاوزت 96%، نستنتج أن صحيفة المهداف الدولي تركز على الطابع الخبري باعتبار أن هذه الأنواع هي ضمن فئة الأنواع الإخبارية.

ويمكن إرجاع سبب ذلك إلى السعي وراء إرضاء فئة جماهيرها التي تبحث عن معلومات جديدة وآنية حول الأحداث الرياضية الجارية كما يمكن إرجاع ذلك إلى أن الصحيفة تسعى وراء تحقيق الربح، الأمر الذي يتطلب سرعة في الانجاز وبأقل تكلفة وهذا ما يتيحه استخدام هذه الأنواع نظرا لسهولةها سواء من حيث جمع المعلومات أو أثناء تحريرها مقارنة بالأنواع الأخرى، وأسهلها هو الخبر وهذا ما لمسناه حين خصصت له صحيفة المهداف نسبة 67.97% من بين تسعة أنواع (9).

أما عن غياب بعض الأنواع الصحفية كالعمود الصحفي والتحقيق الصحفي اللذان لم نجد لهما أثرا طيلة 6 أعداد واللذان يعدان من أهم الأنواع الفكرية التي تلي اشباعات الرأي والتي تعتمد على صحفيين ذوي خبرة وذوي مستوى عال في تحليل ومناقشة الأحداث، فإننا نرجع ذلك إلى كون هاتاه الأنواع تتطلب إمكانيات مادية وكذا بشرية نظرا لخصوصيتها التي تتطلب تحريرها من طرف أقلام صحفية محترفة وذات خبرة في المجال الصحفي والرياضي، بالإضافة إلى أن المجال الزمني اللازم من أجل إنجازها هو أكبر مقارنة بالأنواع الإخبارية، خاصة وأنها تتطلب الخروج والعمل في الميدان أكثر من العمل داخل قاعات التحرير.

-نتائج الجدول رقم 10 والخاص ببعض المواضيع والقضايا الرياضية التي عالجتها صحيفة الهذاف الدولي كشفت أن:-المواضيع التي لها علاقة بأخبار المنتخب الوطني حازت على نسبة 85.16%، في حين خصصت نسبة 8.64% للمواضيع التي لها علاقة بالجماهير والأنصار ونسبة 2.47% للمواضيع التي لها علاقة بقضايا التحكيم.

- أما المواضيع التي تعالج قضايا العنف في الملاعب وتعالج الفساد الرياضي والعنصرية ضد اللاعبين فلم يتم التطرق إليها إلا مرة واحدة لكل منها وبمساحة محدودة قدرت 1.23%. وغياب كلي لمواضيع تعزز قيمة الروح الرياضية. وعدم إيجاد أي موضوع أو قضية لها علاقة بإحدى الرياضات النسوية كما تم الإشارة إليه سابقا أثناء عرض النتائج.

- مواضيع المنتخب الوطني انقسمت بين 43 موضوعا على شكل أخبار و 25 موضوعا تم معالجتهم على شكل تقارير وتعليق واحد خصص لمباراة جمعت بين المنتخب الجزائري ومنتخب البنين.

إن صحيفة الهذاف الدولي تضع أخبار كرة القدم من أولوياتها وهذا الأمر طبيعي نظرا لأنها الرياضة الأكثر شعبية من طرف الجزائريين وهدف المؤسسة الإعلامية هو الوصول إلى أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع وإرضائهم في نشر أخبار مهمة ومثيرة بالنسبة لهم وهذا بغرض تحقيق الربح في حين يعد تهميش باقي الرياضيات تقصيرا في حق شريحة أخرى من الجماهير التي لها شغف في معرفة أخبار الرياضات الجماعية الأخرى ككرة اليد مثلا التي تحظى هي الأخرى بشعبية كبيرة في الجزائر أو الرياضات الفردية مثل السباحة وألعاب القوى ورفع الأثقال حيث أن عدم تلبية إشباع جميع الشرائح وجميع فئات القراء هو ما يؤدي إلى صعوبة في تغطية جميع الحاجات الإعلامية وبالتالي توجيه آراء وتكوين اتجاهات جميع القراء يكون أمرا مستحيلا .

- نستنتج من النتائج السابقة أن المواضيع التي تم إعطائها حيزا في صحيفة الهذاف الدولي والتي خصصت لها مساحة معتبرة أنه غلب عليها الطابع الخبري بنسبه تراوحت بين 96%، في غياب شبه كلي للأنواع الأخرى كالعمود والتحقيق اللذان لم يوظفا من طرف الصحيفة تماما، الروبورتاج والمقال بنسبة ضعيفة جدا مقارنة بحجم العينة المدروسة.

التركيز على الطابع الخبري وعلى الأنواع التي تلي اشباعا إخبارية لم يعطي فرصة للجماهير التي تتطلع إلى إيجاد مقالات تحليلية فغياب أنواع كالعمود والتحقيق وقلة استخدام الروبورتاجات والمقالات التحليلية حرم الجماهير من تحقيق اشباعا معرفية و حرمت فئة القراء التي تبحث وتوسع وراء إيجاد مواضيع ذات عمق تحليلي يحررها صحفيون مختصون وخبراء في المجال الرياضي ، فمثل هذه الأنواع يهدف إلى رفع مستوى الجمهور بتحليل الأحداث الرياضية بتوجهات ايجابية تعمل على تنوير الرأي العام الرياضي وبذلك فهي تساهم في صنع طبقة فكرية ثقافية جد راقية تنعكس إيجابا على جميع فئات المجتمع ليرتفع بذلك مستوى الوعي الرياضي والثقافة الرياضية.

- أما بالنسبة للمواضيع التي تم تهميشها كالقضايا التي تعالج العنف في الملاعب والتي تسعى إلى توعية الجماهير حول الروح الرياضية كقيمة سامية داخل المجتمع، فإننا نرجع ذلك إلى تقصير الصحيفة في معالجة هذا البعد التربوي الهام والذي من المفترض أن تكون الرياضة والإعلام يدا واحدة لتحقيقه، ورغم أن 99% من المواضيع خصصت لرياضة كرة القدم حيث الساحة تعج بمثل هاته الأحداث التي تتطلب معالجتها وتخصيص مساحات لها من طرف الإعلام الرياضي، إلا أنها لم تجد اهتمام من طرف الصحفيين)

#### خاتمة:

من خلال هذا البحث قمنا بالتطرق إلى دور صحيفة الهداف الرياضي في توجيه آراء القارئ الرياضي نظرا لمكانة الإعلام الرياضي وقدرته على التأثير في قناعات الجمهور وتغيير آرائه واتجاهاته في الكثير من الأحيان، حيث عالجنا الموضوع بطريقة تحليلية، اعتمدنا فيها تحليل محتوى صحيفة الهداف الدولي من حيث كيفية توظيفها للأنواع الصحفية: خبر، تقرير، حديث صحفي، روبورتاج، بورترية، تقرير، عمود، مقال تحليلي ، ومن حيث قدرتها على توظيف جميع هاته الأنواع بتوازن باعتبار أن ذلك يساهم بشكل فعال في قدرتها على خلق توجهات سليمة وتكون آراء لدى القارئ الرياضي تحثه على الالتزام بالقيم السامية للرياضة وتنهض بالمجتمع ككل، كما حاولنا إسقاط الضوء على المواضيع التي تركز عليها صحيفة أثناء معالجتها ونشرها والمواضيع التي لم تلقا اهتمام ولم يتم التطرق لها.

-أهم النتائج :

- غياب المواضيع ذات الطابع التربوي والتوجيهي والتي تعد من مسؤوليات الإعلام الرياضي الأولى مثل معالجة قضية العنف في الملاعب وتعصب الجماهير ومناقشة ما يحدث في الساحة الرياضية نتج عنه حالة عدم رضا بالنسبة للقارئ حول هذا الموضوع.
- عدم تنوع في معالجة المواضيع من طرف الصحافة الرياضية المكتوبة يجزنا إلى القول أن هذه الأخيرة لا تؤدي دورها المتمثل في مسؤوليتها نحو توجيه الجمهور والرأي العام الرياضي حول القضايا الأخلاقية كقضايا الروح الرياضية وتعزيز مثل هذه القيم في المجتمع.
- عدم تنوع المحتوى المقدم أفرز أيضا عن إهمال الصحافة الرياضية المكتوبة لأي مواضيع ذات صلة بالنشاط الرياضي الخاص بالسيدات وهنا أغفل الإعلام الرياضي مسؤولية أخرى من مسؤولياته تجاه توعية هذه الفئة(السيدات) من المجتمع حول أهمية ممارسة الرياضة.

-اقتراحات:

- على صحيفة الهداف أن تستخدم جميع الأنواع الصحفية إذ أن توظيف أخبار بسيطة وتقارير سريعة إلى إجراء تحقيقات وروبورتاجات وتخصيص جانب للمقالات التحليلية يؤدي إلى ضمان التنوع والتكامل في الشكل والمحتوى الخاص بالصحيفة ويجعلها قادرة
- على الإعلام الرياضي أن يسعى أكثر لإشباع حاجات جميع شرائح المجتمع من خلال التنوع في تناول مختلف القضايا الرياضية لأن ذلك يساهم في رفع الوعي وتكوين آراء سليمة حول القيم السامية للرياضة.
- ضرورة معالجة المواضيع الرياضية من طرف صحفيين ذوي كفاءة وخبرة وقدرة على تحليل الأمور فيما يتعلق بالقضايا الحساسة من أجل القضاء على الآفات التي تعطل المشهد الرياضي، مما يسهل عملية الإقنتاع والتوجه نحو سلوك سوي.

## مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث العدد 03 (13) 2023/09/30

ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934

- إن إكتساب توجهات إيجابية وتكوين قناعات حول ما تنشره الصحف الرياضية ينعكس على مستوى الوعي لدى الجماهير الرياضية من خلال سعيها لمشاركة هاته القناعات مع المحيط والأصدقاء وتعميمها على المجتمع وذلك هو الهدف الأسمى لكل من الرياضة والإعلام.

### CONCLUSION

During this research we touched on the role of the "Elheddaf" newspaper in guiding the sports reader's opinions due to the standing of the sports media and its ability to influence the public's convictions and often change its views and attitudes. We addressed the subject in an analytical manner, adopting the analysis of the content of the "Elheddaf" newspaper in terms of how it employs journalistic types: News, report, column, analytical article and column, In terms of its ability to employ all of these types in a balanced manner, as this effectively contributes to its ability to create sound orientations and the views of the sports reader urges it to adhere to the lofty values of sport and advance society as a whole. And we tried to shed light on the topics on which a newspaper focuses during its handling and dissemination and the subjects that received no attention and were not addressed

### قائمة المراجع:

1. تمار يوسف (2007)، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر.
2. سامي طابع (2004)، مقدمة في منهج البحث، مركز القاهرة للتعليم المفتوح، مصر.
3. عبد الحميد، محمد (1983)، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جدة.
4. عبد الهادي الجوهري (1998)، قاموس علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثالثة، مصر.
5. نوال محمد عمر (1986)، مناهج الاجتماعية والإعلامية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
6. ALLPORT, F. (1973), TOWARDS A SCIENCE OF PUBLIC OPINION, QUARTERLY, VOL,N (1) JANUARY

7. Errami, A. (2016). Guide du journaliste professionnel: Les genres journalistiques - Les clés de l'information professionnelle, Publications de l'Organisation islamique pour l'Education, les Sciences et la Culture -ISESCO- 1438 H.
8. Martin-Lagardette J. L. (2001), Vrai comme l'info, Méthode pour une presse citoyenne, CFD, Paris.
9. Lamprecht, M., & Stamm, H. (2002). Sport zwischen Kultur, Kult und Kommerz. Zürich: Seismo/KNO.
10. Lever, J., & Wheeler, S. (1993). Mass media and the experience of sport. *Communication Research*, 20, 125-143.
11. Liebler, C.M & Bendix, j. (1996). news sources and forming of an environmental controversy ; journalism and mass media quarterly, vol, 73 N°1.

#### Bibliography List :

1. Abdelhady Jawhar (1998), Dictionary of Sociology, Modern University Office, 3rd Edition, Egypt.
2. Abdul Hamid, Mohammed (1983), Content Analysis in Media Research, Dar al-Shorouk, Jeddah.
3. ALLPORT, F. (1973), TOWARDS A SCIENCE OF PUBLIC OPINION, QUARTERLY, VOL, N (1) JANUARY.
4. Errami, A. (2016). Guide for professional journalists: Journalistic genres - Keys to professional information, Publications of the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization -ISESCO- 1438 H.
5. Lamprecht, M., & Stamm, H., (2002) Sport between culture, cult and commerce: Seismo/KNO.
6. Lever, J., & Wheeler, S. (1993). Mass media and the experience of sport. *Communication Research*, 20, 125-143.
7. Liebler, C.M & Bendix, j. (1996). news sources and forming of an environmental controversy ; journalism and mass media quarterly, vol, 73 N°1.
8. Martin-Lagardette J. L. (2001), Vrai comme l'info, Method for a citizen press, CFD, Paris.



**مجلة الحكمة للدراسات والأبحاث** العدد 03 (13) 2023/09/30

**ISSN print/ 2769-1926 ISSN online/ 2769-1934**

9. Noal Mohamed Omar (1986), Social and Media Curricula, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
10. Sami tabia (2004), introduction to the research curriculum, Cairo Open Education Centre, Egypt.
11. Tamar Yusuf (2007), Content Analysis for Researchers and University Students, pT1, Taxis Kom for Studies, Publishing and Distribution, Algeria

**The role of El heddaf newspaper in guiding the sports reader's views  
(Analytical study of Al-Heddaf news paper)**

**Yassamine inas Gaoudi <sup>1</sup>**

<sup>1</sup> Institute of Physical Education and Sports, ksar said, Tunisia  
gaoudiyassmine@gmail.com

**P.Fairouz Azaiez <sup>2</sup>**

<sup>2</sup> Institute of Physical Education and Sports, Gafsa, Tunisia  
fairouz.kyranis@yahoo.com

**Abstract:**

This study aims to highlight the role of el Heddaf newspaper in guiding the sports reader's views through its pages. In order to determine the types of journalism most commonly used by this newspaper and whether it addresses sports topics and issues that contribute to guiding sports public opinion, for this reason, we conducted an analytical study. The findings were that the international target paper relied on the use of certain types at the expense of others and the lack of topics of an educational and orientation nature, such as addressing the issue of violence in stadiums and public intolerance. The lack of diversity in the treatment of topics by the written sports press leads us to say that the latter does not fulfil its role of responsibility in guiding the reader on ethical issues such as sports issues and promoting these values in society.

**Keywords:** El heddaf Newspaper, Guidance, Opinions, Sports Reader